المعركة التي غيرت تاريخ العالم

غزوة بدر

دروس وعبر

araseel

حين تُسلّم
أمرك للّه

- التسليم المطلق لله تعالى في حكمه، سبيل الإيمان الصادق.

- **خيرة اللّٰه للعبد خير من خيرته لنفسه،** فلقاء العدو في بدر أظهر اللّٰه به الدين وأعلى به كلمة المسلمين، بخلاف أمر القافلة وما فيها من أموال.

من يتق الله يهيئ له أسباب النصر، ويجعل له عزًا وتمكينًا

- الحق منصور ولكنه مبتلى، ولابد من سنة التدافع بين أهل الحق والباطل، **فالفائز من استعمله الله ليعلي به دينه**، وإن ربك غني عن العالمين .

النصر من عند الله تعالى

- سبحانه خالق أفعال العباد وهو المحمود على جميع ما صدر عنهم من خير؛ **لأنه هو الذي وفقهم لذلك وأعانهم.**

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾

- النصر ليس عن كثرة العدد وقوة العتاد، وإنما من عند الله تعالى.

araseel

الذكر سلاح لا يقهر، وسيف لا يثلم

- الثبات في المعركة وديمومة ذكر الله تعالى من **أهم أسباب النصر.**

- عندما تستغيث الأمة بصدق تأتي الاستجابة من الله سريعة، **ويحق الله الحق حين يكون أهله مقبلين عليه سبحانه.**

يقين.. مع الأخذ بالأسباب

- الثقة بما عند الله تعالى تجعل العبد في غنى دائم **ويقين لا ينقطع، وهو عين التوكل.**
- إعداد العتاد والخطط العسكرية ونحوها من الأسباب من التوكل.

الموالاة بين المؤمنين

- أساس مهم يبنون عليه حياتهم، وبدون ذلك تكون فتنة وفساد بين الناس.

- تمكين العلاقة بين المؤمنين وتوثيق أواصر المحبة بينهم تجعل منهم **أمة قوية شخصيتها وكيانها بين الأمم.**

- النزاع والشقاق والتنافس على الدنيا **يذهب القوة والبأس ويورث الوهن.**

araseel

الشيطان عدو قديم

- **كيد الشيطان ضعيف** لا يقوى على مقابلة أمر الله تعالى، وهو ما يزال يعد ويمني ويزين للناس **فإذا وقع الحق هو أول المتبرئين.**

- على المسلم أن لا يتجاهل كيد الشيطان ويجاهده **بتصحيح الإيمان ودوام الذكر والحفاظ على الطهارة.**

- لا يجتمع الشيطان والملائكة في مكان، فاختر من تريد أن يكون رفيقك.

الإخلاص يحمي البُنيان

- عمل المؤمن ينبغي أن يكون خالصاً لله تعالى لا رياء فيه ولا سمعة، وعمل الكفرة والمنافقين يفسده الغرور والرياء والبطر.
- **المنافقون** من أسباب هدم بنيان المسلم بأراجيفهم وخداعهم، **وما ينجيه منهم هو توكله على الله تعالى.**

araseel

كيد يعود على أصحابه

الكفرة لا يألون جهدًا بالصد عن سبيل اللّٰه سواء كان ذلك بأفعالهم البدنية أو المالية، فهم يجندون ما لديهم من قدرات لذلك.

لكن كيدهم عائد عليهم بالحسرة في الدنيا والجحيم في الآخرة.

araseel

غاية قتال الأعداء رجوعهم إلى الله تعالى

فإن انتهوا غُفر لهم، وكف المسلمون عن قتالهم.

وغاية القتال أن لا تقع الفتنة بين المسلمين بميل الناس عن دينهم، بل ليكون الدين كله لله رب العالمين.

فالإسلام لم يكن في أي وقت من الأوقات دينا عدوانيا؛ كما يظن بعض الملاحدة، **بل الجهاد إنما فرض على الأمة لغاية محددة** فإن تحققت عاش الناس في سلام وأمن دائمين.

araseel

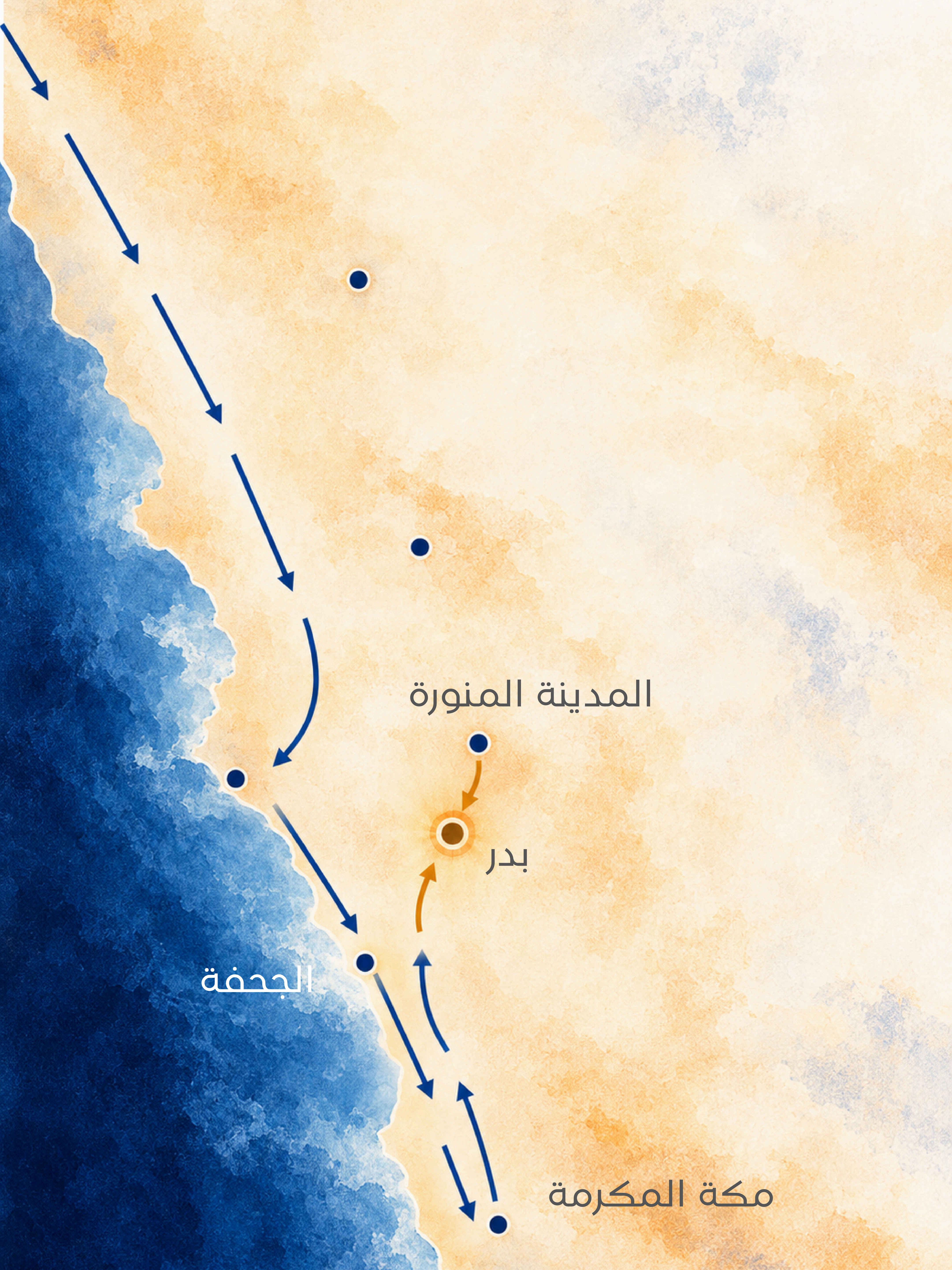
المدينة المنورة
بدر
الجحفة
مكة المكرمة